

عن هذا يقول القرآن الكريم :

﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ

تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧١﴾

ونلاحظ عموم الاشارة دون تفصيل ، لكنها الاشارة التي تغنى عن كثير ، وكأنه قيل : قد حدد القائد لكل مسئولية لكن بعضهم أخطأ فكانت الهزيمة .

☆ ☆ ☆

انخزال المنافقين^(١) :

في السيرة :

« فخرج رسول الله - ﷺ - في ألف من أصحابه حتى إذا كان بالشوط بين المدينة وأحد انخزل عنه عبد الله بن أبي بن سلول بثلاث الناس وقال : أطاعهم وعصاني ، وما ندري علام تقتل أنفسنا ها هنا أيها الناس » .

عن هذا جاء في القرآن قوله تعالى :

﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ

لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا ۗ قَالُوا لَنْ نَقْتُلُكُمْ قِتَالًا لَأَتَّبِعَنَّاكُمْ

(١) آل عمران ١٧١ .

(٢) ابن هشام ج ٢ ص ٦٨ وابن كثير ج ٢ ص ٢١ وما بعدها وطبقات ابن سعد والمغازي ج ١ .